**قلم "أستروغراف" المحدود الكمية**

**ملحمة إبداعية**

**جنيڤ، أكتوبر 2016 – تعاونت دار "كاران داش"، ذات التاريخ العريق في إنتاج الأقلام الفاخرة، مع المختبر الساعاتي المرموق المُمَثَّل في دار "إم بي آند إف" من أجل رسم ملحمة إبداعية فريدة تمثّلت في: قلم "أستروغراف" غير المسبوق.**

يعود مصدر إلهام هذا القلم الجديد إلى شغف مؤسس "إم بي آند إف"، المبدع ماكسيمليان بوسير، بتجسيد أحلام طفولته لغزو الفضاء عبر عالم الأقلام وأدوات الكتابة. ولم يتردد مسؤولو "كاران داش" في تجنيد طاقاتهم الإبداعية والتقنية بحماس بالغ من أجل خوض هذه المغامرة الفريدة، والتي كانت مثيرةً وفائقة التعقيد، وتمثّلت نتيجتها في قلم "أستروغراف" الذي يعكس المهارات الإبداعية الفيّاضة التي يتمتّع بها مصمموه، في ظلّ اتحاد فني فريد يضرب بجذوره في أعماق القيم المشتركة التي تؤمن بها الشركتان، وهي: الإبداع الذي لا يعرف حدوداً، والاحترام الفائق للتقاليد، والجودة التي لا تقبل بأدنى مساومة، علاوة على براعة الصناعة السويسرية.

**بداية المغامرة**

بدأت مغامرة "أستروغراف" قبل أربع سنوات، حينما كشف ماكسيمليان بوسير للفريق الإبداعي لدى "كاران داش" عن فكرته المذهلة القائمة على:

إفساح المجال أمام تجسيد أحلام طفولته بالسفر إلى الفضاء عبر قلم مبتكر. وقد مهّد لقاؤه مع مسؤولي "كاران داش" الطريقَ أمام تنفيذ هذه الفكرة غير المسبوقة، والتي كانت شاعريةً بقدر كونها منطويةً على تحديّات تقنية فائقة، وتحويلها إلى واقع ملموس. وقد استندت فرق عمل "كاران داش" - التي تهيمن عليها روح الاستكشاف - إلى خيال أفرادها وعبقريتهم التقنية لبناء صاروخ متكامل المعالم – والذي هو في الواقع قلم استثنائي يوفر الراحة التامة حال استقراره بين أصابع اليد عند استخدامه. ويذكرنا "أستروغراف" بأننا جميعاً نخفي بعضاً من أحلام الطفولة في قلب كلٍ منّا.

**تحديّات تقنية**

انطوى تطوير "أستروغراف" على تحديّات حقيقية، ولذلك تم إنفاق أربع سنوات كاملة للنقاشات والتحضيرات التي كانت بمثابة فترة المخاض اللازمة لإنتاج هذا القلم وتنفيذ فكرته التقنية على أرض الواقع بشكل مثالي. وأسفر ذلك التعاون عن قلم ينعم بتصميم مستقبلي وينطوي على كم كبير من الخصائص الابتكارية التي توفرها مكوّناته البالغة 99 مكوّناً، والتي تشمل: وحدة مزوّدة بـ"حافظة" لتثبيت القلم في الوضع العمودي، وعلبة تقديم على شكل منصّة إطلاق الصواريخ، ومجسّم مغناطيسي صغير على شكل تمثّال رائد فضاء... وقد استغرق الأمر عاماً كاملاً من أجل تطوير القلم وإخراجه في شكله النهائي. ويتطلّب إنتاج كل قلم من هذا الموديل أكثر من 500 عملية يدوية، وهو بحد ذاته دليل كافٍ على طابع المغامرة الذي يعتريه.

وقد أسفر التصميم الابتكاري لقلم "أستروغراف" الجديد، فضلاً عن العديد من التحديّات التي أمكن التغلُّب عليها خلال عمليات تطوير مكوّنات كل جزء فيه، عن تقديم أعقد قلم تم إنتاجه داخل ورشات "كاران داش" على مرّ تاريخها.

**على متن "أستروغراف"**

يعيد "أستروغراف"، بقوامه الرشيق وتصميمه الغني بالانحناءات المثيرة، إلى الأذهان على الفور شكل الصاروخ الفضائي. ويتعزز تركيبه السلس بزخرفة على شكل مربعات متجانبة، بطلاء الأنتراسيت – وهي عملية ذات مواصفات دقيقة بشكل غير مسبوق قام على تنفيذها حرفيون مهرة

ومبدعون ذوو خبرات خاصة وحصرية على "كاران داش". وتم تنفيذ أبعاد القلم بما يضمن طابع التوازن المثالي لكامل أجزائه، بحيث يستقر براحة تامة وإحكام بالغ بين أصابع اليد عند استعماله.

وتتعزز البِنية التركيبية المتسقة للقلم بفضل آلية عبقرية مستوحاة من شكل السكين الشخصي: حيث يبرز ذراع صغير – مدخل الصاروخ، وهو مخفي في حلقة القلم – يمكن من خلاله تفعيل خاصية خفض أرجل وحدة التثبيت الثلاث بشكل متزامن ومتسق. وهذه الأرجل، تماماً مثل السلم الصغير الذي يمتد على طول "محرّكات الصاروخ"، بها أجزاء مسفوعة بالرمال، وساتانية، ومطلية بالروديوم. وبمجرد فتح أرجل وحدة التثبيت، يمكن تثبيت "أستروغراف" عمودياً، بحيث يشبه صاروخاً على أتم الاستعداد للانطلاق إلى الفضاء الخارجي.

ويأتي صاروخ "أستروغراف" مجهّزاً أيضاً بمجسّم صغير لرائد فضاء. ولأنه مطلي بالروديوم ومغناطيسي، فإنه يمكن أن يلتصق بأي جزء من جسم القلم، تعبيراً عن كونه جاهزاً لـ"الصعود على متن الصاروخ".

ولبث أجواء المرح، تم ابتكار صندوق تقديم بمواصفات خاصة على شكل منصّة إطلاق لقلم "أستروغراف". ويمكن وضع هذا القلم فوقه في الوضع العمودي، ليتجه نحو الفضاء: 5، 4، 3، 2، 1... لقد أقلعنا بالفعل!

وعند فكّه بتدويره حلزونياً، يكشف التصميم عن قلم بنافورة حبر مستقر بالداخل. و"ينطلق" قلم نافورة الحبر من "قاعدته" ليستقر بين أصابع اليد التي ستدوِّن به بقيّة فصول القصّة، ليخطّ بحبره النقي على الورق الأحلام الخاصة بالتحليق في السماء، والسرعة، وغزو الفضاء. وعند هذه النقطة، يكشف "أستروغراف" عن هيئته المثيرة بكامل أبعادها، فيثيرك كي: تلمسه، وتستشعر سلاسة فكّه عند الحاجة لإخراجه من الغطاء، وتستمتع بأسلوب مرور سِنّه، المصنوع من الذهب عيار 18 قيراطاً والمطلي بالروديوم، على الورق بكل سلاسة...

ويتوفر "أستروغراف" بثلاثة أنماط زخرفية: إما بطلاء الروديوم العالي اللمعة، أو بطلاء الروديوم المسفوع بالرمال بمظهر مُطفأ، أو بطلاء الروثينيوم والأنتراسيت. وتخاطب هذه النُسخ المحدودة الكمية عشّاقَ الإبداعات الفنيّة غير التقليدية – وأولئك الذين نجحوا في الاحتفاظ بجزء مهم من أحلام طفولتهم.

**"كاران داش".. دار إنتاج أدوات الكتابة الراقية**

بصفتها الوريثة الشرعية لخبرات عملية نادرة وثمينة تراكمت على مدار أكثر من قرن من الزمان، دأبت "كاران داش"، منذ تأسيسها عام 1915، على غرس روح الأناقة والعناية الفائقة التي بفضلها تكرّس الدار دوماً خبراتها من أجل ابتكار أدوات كتابة فاخرة بمعنى الكلمة. وعلى خلفية احترام تقاليد التصنيع السويسرية العريقة، وبالنظر إلى الجودة التي لا تقبل بأدنى مساومة، فضلاً عن البراعة التقنية التي يُضرب بها المثل في الامتياز والدقّة، تواصل "كاران داش" التزامها نحو الابتكار والإبداع الذي لا يعرف حدوداً. وتشهد أدوات الكتابة المذهلة من إنتاجها - والتي هي في الواقع تُحف عالية القيمة يتم إنتاجها بكميات محدودة - على مهارة الجمع بين البراعة التقنية، والكفاءة المطلقة، والرقي الفنّي غير المسبوق.

**"إم بي آند إف" – نشأتها كمختبر للمفاهيم**

نجحت "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة "ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه") في اتباع مسار رائد في عالم صناعة الساعات السويسرية، بينما تحافظ في الوقت ذاته على احترامها البالغ للتقاليد. ويقوم المؤسس وفريقه من *الأصدقاء*، الذين يشتهرون جميعاً بعشق الفنون الميكانيكية والتصاميم الراقية، بابتكار "آلات زمنية"، ومنحوتات حركية، وروبوتات صغيرة تعيد جميعها إلى الأذهان عالم طفولتهم، بالاعتماد على: الأبطال الخارقين المستوحيين من عالم الخيال العملي، وأفلام الكرتون، وأساطير السيارات، وتصاميم عالم الطيران والفضاء.

**لائحة المواصفات التقنية**

يتوفر قلم "أستروغراف" المحدود الكمية بثلاثة أنماط جمالية:

- بطلاء الروديوم العالي اللمعة، في نسخة بنافورة حبر

- بطلاء الروديوم المُطفأ، في نسخة بنافورة حبر أو بِكُرة دوّارة

- بطلاء الروثينيوم والأنتراسيت، في نسخة بنافورة حبر

احتفاءً بالمكوّنات الجديدة التي تم تطويرها خصيصاً من أجل "أستروغراف" المحدود الكمية، والبالغة 99 مكوّناً، تم ترقيم أقلام نافورة الحبر وأقلام الكرة الدوّارة الـ99 على النحو التالي: "1 من 99 قطعة".

**قلم نافورة الحبر**

القلم مجهّز بمضخّة حبر، ويمكن أيضاً استعمال خراطيش الحبر.

سِنّ القلم مصنوع من الذهب عيار 18 قيراطاً بطلاء الروديوم، ويتوفر بالحجم المتوسط.

تتوفر أَسِنَّة بأحجام أخرى عند الطلب.

**قلم الكرة الدوّارة**

القلم مجهّز بخرطوشة حبر لقلم كرة دوّارة من "كاران داش".

**جسم القلم**

جسم هذا القلم الذي يتخذ شكل الصاروخ مطلي بالروديوم، بملمس إما عالي اللمعة أو مسفوع بالرمل وغير لامع، أو بطلاء الروثينيوم والأنتراسيت. وأشكال المربعات الجمالية بطلاء الأنتراسيت.

**الحلقة**

تتصل بقاعدة "المحرّك"، وهي مزخرفة بشعار كلٍ من "كاران داش"، و"إم بي آند إف"، وشعار "صنع في سويسرا".

**القاعدة**

قاعدة "المحرّك" مطلية بالروثينيوم. وأرجل وحدة التثبيت، والمفاصل، والسلم الصغير مصقولة، ومسفوعة بالرمال، وساتانية الملمس، ومطلية بالروديوم. والجوانب والحواف عالية الصقل.

الترقيم

ترقيم عام: تظهر عبارة "1 من 99 قطعة" (بالإنجليزية) محفورةً على إحدى أرجل قاعدة تثبيت المركبة الفضائية.

مجسّم رائد الفضاء

مجسّم مغناطيسي لرائد فضاء، بطلاء الروديوم والفضة، يمكن تثبيته عند الحجة على جسم القلم.

قاعدة "منصّة الإطلاق"

بتصميم مستوحى من منصّة إطلاق المركبات الفضائية. وتتخذ القاعدة شكلاً مستديراً، وهي مجهّزة بثلاث أرجل ممفصلة، وبالتالي يمكن حفظ القلم بالداخل أو عرضه بالخارج، ويستقر القلم في الجزء الأوسط بوضع عمودي.